

قرار مجلس المنافسة عدد 101/ق/2023 صادر في 25 من شوال 1444 (16 ماي 2023) المتعلق بتولي شركة «ISGACasablanca, s.a» المراقبة الحصرية لشركة «COM'SUP, s.a.r.l»، عبر اقتناء نسبة 100% من رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة بها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة : وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 25 من شوال 1444 (16 ماي 2023) :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 73/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 23 من رمضان 1444 (14 أبريل 2023) المتعلق بتولي شركة «ISGA Casablanca, s.a» المراقبة الحصرية لشركة «COM'SUP, s.a.r.l»، عبر اقتناء نسبة 100% من رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة بها :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2023/86 بتاريخ 26 من رمضان 1444 (17 أبريل 2023) القاضي بتعيين السيدة سناء الحجوي مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 29 من رمضان 1444 (20 أبريل 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 30 من رمضان 1444 (21 أبريل 2023) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 6 شوال 1444 (27 أبريل 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد ومقررة الموضوع، للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع أعضاء الفرع بتاريخ 25 من شوال 1444 (16 ماي 2023) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع رسالة عرض بين الأطراف بتاريخ 3 شعبان 1444 (24 فبراير 2023)، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «ISGA Casablanca, s.a» المراقبة الحصرية لشركة «COM'SUP, s.a.r.l»، عبر اقتناء نسبة 100% من رأسمالها و حقوق التصويت المرتبطة بها :

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإن تحديد السوق الجغرافية لعملية التركيز المرتقبة يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة لتقسيم أدق ؛

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار الأفقية لهذه العملية على المنافسة في سوق التعليم العالي الخاص، أبان أن الحصص التراكمية للأطراف المعنية في هذه السوق من حيث القيمة تتراوح بين [10-15] % ومن حيث الحجم بين [0-5] %، وبالتالي لن يترتب عنه إحداث أو تعزيز لوضعية هيمنة اقتصادية في السوق المرجعية، في ظل تواجد عدد من المنافسين وكذا بالنظر إلى الطابع المنفتح لهذه السوق ؛

وحيث إن إنجاز عملية التركيز الاقتصادي هاته ليس من شأنه الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات العمودية والتكثيلية في السوق المشار إليه أعلاه من جهة لعدم توفر الأطراف على قوة سوقية ومن جهة أخرى وجود عدد كاف من المنافسين،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 73/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 23 من رمضان 1444 (14 أبريل 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «ISGA Casablanca, s.a» المراقبة الحصرية لشركة «COM'SUP, s.a.r.l»، عبر اقتناء نسبة 100% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 25 من شوال 1444 (16 ماي 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، وذلك بحضور السيد عبد اللطيف المقدم رئيسا للفرع، والسيدة سلوى كركري بلقزيز والسيد عبد العزيز الطالبيني.

الإمضاءات :

عبد اللطيف المقدم.

عبد العزيز الطالبيني.

سلوى كركري بلقزيز.

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز أسقف أرقام المعاملات المنصوص عليها في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : «ISGA Casablanca, s.a» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي تنشط منذ سنة 1981 في مجال التعليم العالي الخصوصي، وتتوفر على أربع مؤسسات للتكوين في التسيير والهندسة بكل من الدار البيضاء والرباط ومراكش وفاس، كما أنها تمتلك منذ 2022 Art Com Sup و Art Com Sup Rabat Casablanca ؛

- **الجهة المستهدفة** : «Com'Sup s.a.r.l» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون المغربي، والتي تقدم خدمات التكوين في مجال التواصل، الإعلانات والوسائط السمعية البصرية والوسائط المتعددة ؛

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ ستمكن الشركة المستهدفة من تحسين إشعاعها وسمعتها وتطويرها، قصد إمدادها بالمقومات اللازمة لضمان تموقعها التنافسي المستدام، إعادة ابتكار وإغناء العرض وبرامج المجموعة بالإضافة إلى تعزيز ومضاعفة جاذبية برامج الشركة المستهدفة وجعلها تساير أكثر أسواق العمل ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف ان السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق التعليم العالي الخاص ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، فإن سوق التعليم العالي الخاص هي سوق ذات بعد وطني وذلك لكون مؤسسات الشركة المقتنية متواجدة في العديد من المدن المغربية (الدار البيضاء، الرباط، فاس، مراكش) وتتواجد الجهة المستهدفة في الدار البيضاء ؛